

لسان العرب

(طغم) الطَّغَامُ والطَّغَامَةُ أَرْدَالُ الطَّيْرِ والسَّبَاعِ الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ
للذكر والأنثى مثلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ وَلَا يُنْطَقُ مِنْهُ بِفَعْلٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقاقٌ
وَهُمَا أَيْضاً أَرْدَالُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَشَدُّ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ يَبُكُّ كَذَا
جَهْلُولاَ فَمَا فَضَّلُ اللَّيْلُ عَلَى الطَّغَامِ ؟ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَيُقَالُ هَذَا
طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ
أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ
الْأَحْمَقِ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ B هَلَّا هَلَّ الْعِرَاقُ يَا
طَغَامَ الْأَحْلامِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ ضَعِيفاً
اسْتَجَارَ أَنْ يَصِفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا ضِعَافَ الْأَحْلامِ وَيَا طَاشَةَ الْأَحْلامِ مَعْنَاهُ مَنْ لَا
عَقْلَ لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ لَهُمْ أَوَّغَادُ النَّاسِ وَأَرْدَالُهُمْ وَمِنْهُ كَثِيرٌ أَشَدُّ أَبُو
عَلِيٍّ مِنْ بَرَةِ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ لَمَّا كَانَ الْإِشْفَى دَقِيقاً حَادّاً اسْتَجَارَ
أَنْ يَصِفَهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ الْمِرْفَقِ أَوْ حَادَّةُ الْمِرْفَقِ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَوْهَرٍ فِيهِ
مَعْنَى الْفَعْلِ يَجُوزُ فِيهِ مِثْلُ هَذَا